

السامرائي يعتبر رفضها «رأياً» غير ملزم للبرلمان العراقي

المحكمة الاتحادية: «نقض الهاشمي»

لقانون الانتخابات غير دستوري

■ **خيبة أمل أميركية.. وبان كي مون متشبت بالأمل**

ملزم للبرلمان، وشدد على «أن ما ورد من المحكمة هو بيان رأي، وليس قراراً». وأضاف «الصيغة التي وجهت إلى المحكمة ليست شكاوى وإنما استفسار، وهي بينت رأيها وهو لا يتعارض مع نقض القانون». وأعلن أن السبب المقبل سيعقد البرلمان جلسة للتصويت على النقض وتأمل ان يتم بحضور عدد كبير من النواب.

دعوات المعنيين

من جانبها، اعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها للعراقيل الجديدة

بغداد - يو بي آي. أ ف ب - أعلن رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الاعرجي رفض المحكمة الاتحادية (اعلى مرجعية قانونية تبت بالنزاعات الدستورية في البلاد) ، النقض الذي تقدم به نائب الرئيس طارق الهاشمي لقانون الانتخابات كونه «غير دستوري»، فيما عقدت أمس الكتل السياسية في البرلمان جلسة للتصويت على قبول او رفض القرار.

وبحسب الدستور، فإن قرارات مجلس الرئاسة المكون من رئيس الجمهورية ونائبيه ينبغي ان تتخذ بالإجماع وليست بالغالبية.

رد البرلمان

غير أن رئيس البرلمان اياد السامرائي قال ان قرار المحكمة الاتحادية «غير

الإعدام بحق «جلاد الفضل»

مقتل أربعة أشخاص واغتيال قائد لـ«الصحوة».. ونجاة آخر



● عراقيون يمتلون مشهد تعذيب خلال تطاهرة لإطلاق السجناء العراقيين امس في النجف (رويترز)

حميد خليل العبيدي عندما تعرض منزله الى هجوم مسلح. في سياق آخر، انهال عدد غير محدد من قذائف الهاون على قاعدة اناكوندا الأميركية (البكر سابقا)

حيث تعرض لانفجار عبوة لاصقة استهدفت عجلته في ناحية ببرز (٥ كيلو مترات جنوب بعقوبة). وكان مسلحون مجهولون اغتالوا قائد قوات صحوة باب الدرب بالمحافظة ذاتها

بموجب مذكرة قضائية للاشتباه بابتزازة سكان الفضل بحوالي ١٦٠ الف دولار شهريا وقيادة خلية عبوات ناسفة أسفرت عن قتل عناصر امنية، وعلاقاته مع «القاعدة»، وارتباطاته بالجيش الاسلامي» وكانت الفضل -وهي منطقة قديمة جدا والغالبية العظمى من منازلها متداعية وابنية للسقوط- احد المعقل الرئيسية لتنظيم القاعدة في بغداد.

قذائف صاروخية تنهال على قاعدة أميركية في تكريت

بغداد - وكالات - أصدرت محكمة جنابات الرصافة في بغداد حكما بالإعدام بحق عادل المشهداني قائد قوات الصحوة في حي الفضل، وسط العاصمة بموجب المادة ٤ من قانون مكافحة الارهاب النافذ.

وقالت المحكمة في حيثيات القرار إن حكم الإعدام في حق من وصفته بـ«جلاد الفضل» وقائد قوات الصحوة المدعو عادل المشهداني يأتي بعد ادانته بارتكاب جرائم قتل.

ولم يعلن موعد تنفيذ حكم الإعدام، الذي ينبغي ان تصادق عليه محكمة التمييز او تنقضه وفق ما تنص عليه القوانين العراقية.

وأوضح مصدر قضائي، ان «محكمة جنابات الرصافة (شرق بجلة) أصدرت حكما باعدام المشهداني الملقب بـ«جلاد الفضل» وفق المادة ٤ من قانون مكافحة الارهاب». وقد أعلنت السلطات انه مطلوب للعدالة في ما لا يقل عن ثمانين دعوى تشمل القتل والخطف والابتزاز. ووجهت اليه كذلك تهمة «قيادة الجناح العسكري» لحزب البعث المنحل.

بدوره، أعلن الجيش الأميركي ان «المشهداني اعتقل بموجب مذكرة قضائية للاشتباه بابتزازة سكان الفضل بحوالي ١٦٠ الف دولار شهريا وقيادة خلية عبوات ناسفة أسفرت عن قتل عناصر امنية، وعلاقاته مع «القاعدة»، وارتباطاته بالجيش الاسلامي» وكانت الفضل -وهي منطقة قديمة جدا والغالبية العظمى من منازلها متداعية وابنية للسقوط- احد المعقل الرئيسية لتنظيم القاعدة في بغداد.

هجمات متفرقة

ميدانيا، ذكر مصدر بغرفة عمليات شرطة الموصل ان «ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا، وجرح ٥ آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الاصلاح الزراعي غربي الموصل». وأضاف المصدر إن «مدنيا قتل واصيبت والدته بجروح عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهما أيضا بحي المنئي (شرقي الموصل) واولادو بالجرف».

ديالى (شمال شرق)، من محاولة اغتيال تعرض لها شرق مدينة بعقوبة، ووفق مصدر في شرطة المحافظة، فإن مسلحين مجهولين اعترضوا سيارة حسان المجععي قائد قوات صحوة ديالى أثناء توجهه الى منزله بناحية كنعان، ١٨ كيلو مترا شرق بعقوبة، قاموا بعدها بفتح نيران اسلحتهم عليها من دون ان يصاب المجععي بأذى. وأضاف ان محاولة اغتيال المجععي هذه هي الثانية خلال اقل من شهر،

تحليل إخباري

ماذا يعني نقض قانون الانتخابات؟

بغداد - رويترز - جدد نقض نائب الرئيس طارق الهاشمي لقانون الانتخابات اللازم لاجراء الانتخابات المقبلة الشكوك حول امكانية اجراء الاقتراع في يناير المقبل وأثار التساؤلات حول الجدول الزمني لسحب القوات الاميركية.

ولعل أهم الأسئلة التي طرحها هذا التطور تنحصر في: هل لا يزال من الممكن اجراء الانتخابات في يناير؟ وهل لا تزال خطة الرئيس براك اوباما لسحب القوات ممكنة؟

وبداية، ان تحديد موعد لاجراء الانتخابات في يناير لا يزال ممكنا. فأحد الشروط الدستورية الرئيسية هي ان يقر قانون للانتخابات قبل ٦٠ يوما من التصويت. لذا امام البرلمان أيام قلائل لمناقشة مطلب الهاشمي بمنح العراقيين المقيمين في الخارج صوتا أكثر وضوحا داخل البرلمان. وهناك مخاطرة بطبيعة الحال تتمثل في اقدم الجماعات السياسية الأخرى على احياء مطالبهما بشأن قانون الانتخابات عند عودته الى البرلمان لمناقشته. وكان آخر خلاف حول القانون استغرق اسابيع لعله وقد يستغرق الخلاف القائم حاليا فترة طويلة كذلك. كما أن هناك موعدا نهائيا او قيда دستوريا اخر وهو ضرورة اجراء الانتخابات بحلول نهاية يناير.

وسيكون السباق للتصوير للتصويت مقيدا، وحذرت مفوضية الانتخابات من انها لن تكون قادرة على اجراء اقتراع على نحو مثالي كما كانت تأمل.

وسيكون الاقتراع ايضا اول انتخابات وطنية يجريها عراق يتمتع بالسيادة خلال فترة ما بعد غزو البلاد.

انسحاب الأميركيان

أما بالنسبة للموعد النهائي الوحيد المستند الى معاهدة تواجد الجيش الاميركي وهو ٣١ ديسمبر كانون الاول ٢٠١١ وذلك بموجب اتفاقية أمنية مشتركة، فمن غير المرجح أن يتأثر هذا بأي تأخير محتمل في انتخابات العام القادم.

لكن السفير الاميركي كريستوفر هيل اعترف بأن تأخير الانتخابات يمكن ان يؤثر على خطط الولايات المتحدة لانهاء العمليات القتالية في أغسطس المقبل، وترك ٥٠ الف جندي في البلاد مقارنة مع ١١٥ الفا حاليا. وأي قرارات اميركية بشأن نشر المزيد من القوات في افغانستان قد تتوقف جزئيا على الوفاء بتلك الاهداف.

ما أهداف الهاشمي؟

كونه زعيما للعرب السنة، الذين كانوا القوة المهيمنة يوما ما، يدافع الهاشمي عن مصالحهم بالاضرار على منح العراقيين الذين فروا للخارج في اعقاب الغزو عام ٢٠٠٣ صوتا أكبر، لأن قسمهم الأكبر من السنة، لذلك يريد الهاشمي الحصول على اصواتهم، حيث يسكن معظمهم في الاربن او سوريا. من جانب آخر، يقول اشخاص مقربون من المفاوضات مع الهاشمي، ان شكواه كان من الممكن التعامل معها بوضع لجنة الانتخابات آلية لتخصيص مقاعد للاجئين من دون الحاجة الى تدمير قانون الانتخابات برتمته.

انقسامات عميقة

وقد يفهم من هذه التطورات، أن الخطوة التي اتخذها الهاشمي مؤشر على انعدام الثقة العميق الذي طال امده بين الاغلبية الشيعية والسنة بعد سنوات العنف الطائفي. ولأنه سني، فمن المرجح انه ليست لديه الثقة في التأكيدات الصادرة من الحكومة التي يقودها الشيعة بان شكواه سيتم تناولها اذا ما صدق على قانون الانتخابات ليدخل حيز التنفيذ.

الجيش التركي أنشأ ٢٤ محطة إذاعية لتحريض الشعب على الحكومة

اسطنبول - ا ش ا - كشفت مصادر التحقيقات في قضية منظمة «أرجناكون» -المتهمة بالتخطيط للانقلاب على الحكومة التركية، عن أن اسطوانة الكسبيوت التي أرسلها ضابط مجهول بالجيش إلى الإدعاء العام في القضية تضمنت وثيقة تضمنت معلومات حول إنشاء الجيش ٢٤ محطة إذاعية محلية لمخاطبة الجماهير في المحافظات وفي خارج تركيا، مثل المحطات التي تبت في كوسوفو وأفغانستان في إطار خطة للحرب النفسية لتعبئة الرأي العام ضد الحكومة. وأشارت إلى أنه من المهام الأساسية لهذه الإذاعات نقل الرسائل الضرورية للشعب، ومن بينها ١٢ محطة تابعة للقوات البرية وخمس تابعة لرئاسة الأركان وثلاث لقوات الدرك وواحدة لقوات حرس السواحل.

في شأن آخر، اعدت تركيا الى اسرائيل، سرا، طائرتي تجسس من دون طيار من طراز «هيرون» كانت تسلمتقما في إطار صفقة لشراء ١٠ طائرات من هذا النوع مقابل ١٨٣ مليون دولار.

بالبيض الفاسد

وفي حادث لافت، هاجمت مجموعة غاضبة من عناصر الحزب الشيوعي التركي سفينة أميركية تقل ٣٥٠ جندي ترسو في ميناء أزمير (غرب) أثناء عودتها الى الولايات المتحدة، وقاموا بإلقاء البيض الفاسد على بعض الجنود الأميركيين الذين غادروا السفينة للقيام بجولة في المدينة.

بريطانيا تعتقل عراقيا بتهمة تهريب مهاجرين

الولايات المتحدة تتعهد باستقبال اللاجئين

بتورطه مع شبكة بتهريب الالاف من المهاجرين النظاميين إلى أوروبا. وقالت صحيفة ديلي إكسبرس إن العراقي روبن موعود الحاصل على إقامة دائمة في بريطانيا كان واحدا من عصابة مكونة من أربعة رجال تعمل في مجال تهريب المهاجرين غير النظاميين اعتقلت في بريطانيا في اطار عملية على مستوى أوروبا ضد مهربي اللاجئين. وأشارت إلى أن ١٨ مشتبهتا آخرين جرى اعتقالهم في اطار العملية الأمنية في فرنسا وإيطاليا واليونان وهولندا وتم بموجبها احتجاز مجموعة من المهاجرين غير النظاميين، من بينهم ستة في بريطانيا.

هو ضمان ان هؤلاء العراقيين الذين نعيد توطينهم لديهم مساندة كافية وسخية لدى وصولهم. فالولايات المتحدة شأنها شأن معظم البلدان الأخرى تمر بظروف اقتصادية عصيبة». غير انه توقع إعادة توطين ما لا يقل عن ١٧ الف عراقي في الولايات المتحدة في السنة المالية ٢٠١٠ التي تنتهي في سبتمبر مقارنة بقرابة ١٩ الفا هذا العام من بينهم ٦٠٠٠ يعيشون في سوريا.

تهريب مهاجرين

في سياق آخر، اعتقلت الشرطة البريطانية شابا عراقيا عاطلا عن العمل في الرابعة والعشرين من العمر للاشتباه

لندن، واشنطن - رويترز، أ ف ب، يو بي آي - قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية إريك شوارتز إن الولايات المتحدة ستستقبل أعدادا «كبيرة» من اللاجئين العراقيين العام المقبل.

وكان شوارتز يتحدث في سوريا، حيث فر مئات الالاف من العراقيين من الحرب في بلادهم، وقال ان واشنطن ستركز على «أشد الناس عرضة للخطر». وأضاف شوارتز الذي تتضمن مسؤوليات منصبه اللاجئين والهجرة: «إنني يقين انه سيمنكنا على وجه العموم الإبقاء على مستوى جهدنا من أجل إعادة التوطين إن لم نعمل على تحسينه». والمج إلى «التحدي الأكبر لنا

مقتل جندي سعودي بقنص حوثي في جبل دخان

الجيش اليمني يصد هجوما على القصر الجمهوري في صنعاء



● رجال من القبيلة الخاطلة للمهندس الياباني ترغف سلاحها في قرية بيت قواب (شمال شرق صنعاء) (رويترز)

ابتزاز قبلي لإطلاق سجين من القاعدة مقابل الياباني المخطوف

قال محافظ صنعاء نعمان دويد ان الدولة تتعرض لابتزاز واضح بغرض الإفراج عن «أخطر المطلوبين» مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني، وأكد دويد عدم رضوخ الدولة لابتزاز المجموعة القبلية التي اختطفت المهندس الياباني الأحد الماضي وتطالب بالإفراج عن حسين عبدالله حسين جوب المهتم بالانتماء إلى تنظيم القاعدة. وتتوقع مصادر قبلية ان يفرج عن المهندس الياباني في حضور قيادات قبلية من أكثر من قبيلة يمنية اذا وافقت السلطات اليمنية على إطلاق سراح المعتقل لديها بتهم الانتماء للقاعدة.

الحساسة مثل جبل دخان وجبل الرميح وبعض المواقع المجاورة، وقصف الطيران تحصينات شرق جبل دخان ووصف بأنها نقطة تجمع للمتسللين، ودمرت القاذفات القلعة التي كان المتسللون الحوثيون يستخدمونها كجرب مراقبة، بالإضافة إلى مواقع أخرى كانوا يستخدمونها. كما ردت القوات السعودية بوابل من النيران الخفيفة والثقيلة على مصادر النيران التي استهدفت جنديا من مشاة البحرية. وذكرت تقارير صحافية امس ان جنديا من قوات البحرية السعودية قتل الغلثاء الماضي في مواجهات مع متمردين يمينيين على الحدود مع اليمن. وبذلك يرتفع عدد الجنود السعوديين الذين قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية على الحدود بين البلدين، إلى ستة جنود بالإضافة إلى أربعة مدنيين، بحسب حصيلة سعودية غير رسمية.

صد هجوم على القصر الجمهوري

إلى ذلك، أفادت تقارير اعلامية بان الجيش اليمني تمكن من دحر هجوم حوثي على مدينة صنعاء، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتعرضين، إضافة إلى سقوط قتلى بين الجنود. وكان المتصردون شنوا هجوما عنيفا على المدينة من ضاحيتها الشمالية والجنوبية في محاولة للسيطرة عليها وعلى مبنى القصر الجمهوري فيها. وأكد شهود عيان ان قتالا عنيفا يخوضه الجيش اليمني المرابط في ضواحي مدينة صنعاء والقصر الجمهوري لصد المهاجمين الحوثيين الذين يريدون تحقيق نصر اعلامي على السلطات بأي ثمن في مدينة صنعاء. كما واصل هجومه ضد مواقع وتجمعات المتصردين في حرف سفيان ومعظم مواقعهم على محور الملاحظ غرب محافظة صنعاء. وذكر موقع حكومي ان احد زعماء الحوثيين قتل في المعارك.

الأردن ينفي مشاركته في قصف الحوثيين

عُتان - أش أ - نفى الأردن الأنباء التي تردت عن مشاركة قوات عسكرية تابعة له مع السعودية في ضرب الحوثيين باليمن.

وكان المجلس التنسيقي لإعلام الإسلامي في إيران، التابع لمرشد الثورة الإسلامية آية الله خامنئي، قد صرح بأن القوات السعودية والأردنية تقوم بقتل الشيعة في اليمن. ووصف وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الأردني الدكتور نبيل الشريف هذه التصريحات بأنها «هراء» أكاذيب وعارية عن الصحة ولا أساس لها في الواقع». مستغربا صدور مثل هذه التصريحات عن المجلس التنسيقي من دون مراجعتها أو التاكيد منها.

بتهمة إحراق ناقلة عسكرية

اعتقال ٨ من الحراك الجنوبي

صنعاء - يوبى آي - أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن أجهزة الأمن باشرت التحقيق مع ٨ من المشتبه بهم في إحراق ناقلة عسكرية بمحافظة الضالع التي تشهد مواجهات يومية يدعو اليها «الحراك الجنوبي». وقالت الوزارة في بيان «تلك العناصر الإجرامية قامت بإحراق الناقلة في مفرق الأزرق، فيما ألقت السلطات الأمنية بالحفاظ القبض على ٨ مشتبه بهم في إحراق الناقلة، وإطلاق أغيرة على مبنى إدارة الأمن وبحوزتهم أسلحة ومنشورات وحبوب وحقن مخدرة، وباشرت التحقيق معهم تمهيدا لإحالتهم إلى العدالة»، وكان شهود عيان ومواقع إخبارية يمنية قد أفادوا امس الاول بان قتيلا واحدا على الأقل سقط فيما أصيب ثلاثة آخرون في اشتباك جديد بين قوات الأمن الحكومية ومسلحين من انصار الحراك الجنوبي المعارض في محافظة الضالع بجنوب اليمن. وتشهد المحافظات الجنوبية تظاهرات شبه يومية منذ ٢١ يونيو الماضي عندما أعلن رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض ما أسماه فك الارتباط بين الشمال والجنوب.

وزير العدل الأميركي: اتصالات مع تدي فورد هوت برجل دين يمني أمر مُقلق

واشنطن - د ب أ - صرح وزير العدل الأميركي إريك هولدر إن اتصالات منفذ حادث إطلاق النار في قاعدة فورد هوت برجل دين يمني أميركي المولد، قبل الحادث المميت في القاعدة العسكرية في تكساس، أمر «مقلق». وذكر ان المسأل المجبور نضال مالك حسن، وهو طبيب نفسي في الجيش، تبادل رسائل عبر الإنترنت مع أنور العولقي وهو إمام متشدد ولد في نيومكسيكو، كان ويؤم المصلين في مسجد في فرجينيا قبل عودته إلى اليمن. وقال هولدر، امام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ: «إنني أقول ذلك على أساس معلوماتي حتى الآن، إنه من المرجح ان نعلم ان هناك تواصل بين حسن واشخاص آخرين». وأضاف: هولدر ان التحقيق في دوافع حسن مستمر. ولم يستبعد دافع «الإرهاب». وذكر ان حسن اعرب عن استيائه من حربي العراق وأفغانستان وكيفية معاملته كمسلم في الجيش الأميركي.